

دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية لولايتي المسيلة وبرج بوعريش.

جامعة المسيلة
جامعة المسيلة

د. أوّشن بوزيد
أبرباخ راجح

ملخص:

مما لاشك فيه أن التداخل بين الإعلام والاتصال والميدان الرياضي أضفى عاملا بارزا في ساحة العلاقات العامة في أي مجتمع معاصر . فالرياضة ترسّمت وباتت هيكلًا منظمًا ومتكاملاً بمؤسّساته وقوانينه تم فيه عملية تأطير الشباب في جمعيات ونوادي رياضية في تخصصات مختلفة تجمع بينهم منافسة مسيرة من قبل الاتحادات . في مباريات رياضية يتلاقى فيها الجمهور الرياضي للتشجيع في أيطار جمعيات الأنصار وارتبطت بالرياضة أيضا جوانب اقتصادية وتجارية تساهم في الرياضة عن طريق الدعم المادي مقابل ضمان الإشهار بالمنتوج وكان حتميا أن ترتبط الرياضة بالإعلام بمختلف الصيغ في صورة تغطية إعلامية وحوارات وروبوتاج خدمة للرياضة وتوجهها نحو الاتجاه الايجابي والممارسة الشريفة والاستمرارية دون تحيز أو مغالاة وهذا هو المنوط بالإعلام أو المنتظر منه لزيادة الثقة وتقوية العلاقات العامة لان أي عبارة غير منتقاة تؤدي إلى اتصال سيء وبالتالي اتصال جماهيري تسوده الفرقة وثقافة العنف فهل خدم الإعلام فعلا الرياضة...¹

ويقول محمد رشاد الحملاوي " ...والثابت أن اتصالات و إعلام الأزمات يمثل جانبا بالغ الأهمية في بحث إستراتيجيات وخطط وبرامج إدارة الأزمات. من هنا شهدت الثمانينات زيادة كبيرة في البحوث و الدراسات التي تناولت الجوانب الاتصالية و الإعلامية أثناء الأزمات. وحسب فرثا تايلور Verta Taylor فإن الباحثين الأوائل قد أخفقوا في إدراك الدور المزدوج للإعلام في وقت الأزمات، فوسائل الإعلام تقرّر الأحداث وتنقل الوقائع ، و في الوقت ذاته تعمل كمنظّلات رئيسية في التحضير و الاستعداد و الاستجابة للأزمات، و الملاحظ أن أغلب البحوث و الاستخدامات الرائدة لإعلام الأزمات قد اهتمت بدور وسائل الإعلام في استخراج التقارير الأولية عن الأحداث و إبراز التقارير السلبية عن الأزمات. وهو ما طرح إشكالية مدى دقة ما تنقله وسائل الإعلام عن الأزمات.

ولما للأزمات ومواجهتها من أهمية كبيرة في الإدارة الرياضية تتطلب مواجهة إعلامية مدروسة فعليه سيقوم الباحثان بتوضيح دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية ولتوضيح معالم الفكرة قمنا بطرح التساؤل التالي :

هل هناك دور للإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية ؟

مقدمة :

يعد نجاح أي مؤسسة أو مجتمع في مواجهة الأزمات التي يتعرض لها هو في حقيقة الأمر نتيجة مباشرة لنتاج امتزاج المعارف العلمية بشكل يحقق التكامل بين جودة الإعلام وبناء الإنسان القوي الواعي متعدد المهارات من جانب والتقاء فروع العلم والمعرفة من جانب آخر ويمثل الإعلان أحد أهم مظاهر النظام الإقتصادي الحديث حيث تعتمد عليه كافة مؤسسات الأعمال في نقل رسائلها إلى الجماهير المستهدفة من المستهلكين المحتملين لترويج منتجاتها من السلع والخدمات.

ومع ازدياد المنافسة وتسارع عمليات تطوير المنتجات، وسرعة وسائل الاتصال وتنوعها، أصبحت للإعلان أهمية مضاعفة حيث تحاول كل منظمة الاستفادة بأقصى قدر ممكن من إمكانياته في التأثير على قرار الجماهير وتحويله إلى استخدام مصالحها، فضلاً عن المحاولات المستمرة لزيادة رقة التنافس وإدخال جماهير جدد

كما تعد الأزمات من الأحداث المهمة والمؤثرة في حياة الشعوب (أفراد منظمات ودولة) ، فقد أصبحت الأزمة جزءا مرتبطين بحياة الناس ، وتشكل مصدر قلق للجميع سواء المواطنين أو المسؤولين ، وذلك لصعوبة السيطرة عليها ، إننا نعيش في واقع ملئ بالأزمات المتعددة والمتنوعة التي تمس بكل نواحي الحياة

وعلى الرغم من أن حدوث الأزمات يمتد إلى العصور القديمة إلا أن وعى متخذي القرارات بأهمية إدارتها لم يظهر إلا في السنوات الأخيرة نظرا لتسارع الأزمات وتنوعها وتلاشى صدور البعد الزماني والمكاني بين مواقع الأحداث وبين متابعتها

¹ أوّشن بوزيد ، قليل محمد ، دور العلاقات العامة والإعلام و الاتصال في الرياضة ، مقتبس من الدار في اللّصية في ظلّ لقص اللّسوق ، جامعّش سيّلة إلى جزائر ، 2052 ،

المدير: لغة من الفعل "أدار" [إدارة] الشيء: "جعله يدور"، نظم، تعاطى الأمر: أحاط به، "والمدير" جمع مدراء: من يتولى الشؤون الإدارية مدرسة أو مؤسسة، المسئول عن إدارة المشروع أو الشركة".¹

إصطلاحاً: يعرفه سيد محمود الهواري بأنه "الشخص الذي يقوم بإتمام الأعمال بواسطة آخرين، فكل من يقوم بالنشاطات الإدارية "التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة، فهو مدير إدارة".²

المركب المتعدد الرياضات: هو مجموعة من المنشآت الرياضية المتجاورة ويعود مفهومها على حسب المرسوم التنفيذي رقم 91/416 على النحو التالي: "المنشأة الرياضية هي كل منشأة مفتوحة للجمهور معدة خصيصاً للممارسات البدنية والرياضية والتي تتوفر فيها الشروط التقنية والصحية والأمنية لإحتواء النشاطات الرياضية والبدنية". (مرسوم تنفيذي رقم 91/416)

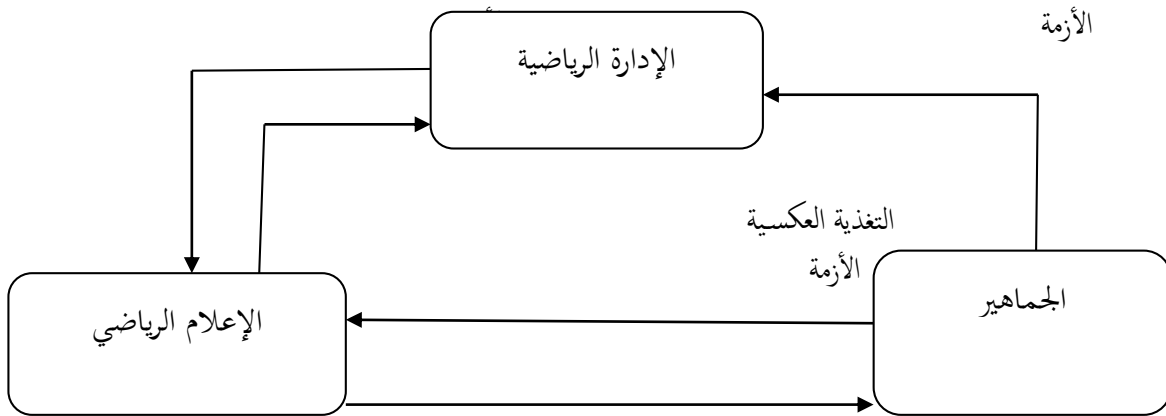
المركب الجوّاري: هو مجموعة من الملاعب والمنشآت ومساحات النشاطات العلمية والثقافية.³

التعريف الإجرائي:

المركبات الرياضية:

هي منشآت رياضية مفتوحة للجمهور معدة خصيصاً للممارسات البدنية والرياضية والتي تتوفر فيها الشروط التقنية والصحية والأمنية والتي تساهم في عملية تربية الشبيبة وتكوينهم بالوسائل اللازمة لتطويرهم والمساعدة على نشر الروح الرياضية سواء كانت هذه المركبات الرياضية مركبات متعددة الرياضات أو مركبات جواريه.

ولتوضيح متغيرات الدراسة قام الباحثان بوضع مخطط من اعدادهما



الاشكالية:

يعد الإعلام الرياضي احد الأساليب التي تستطيع من خلاله الإدارة الرياضية إنتاج كم هائل من الأفكار والمعلومات التي تحول أزمة رياضية معينة تخص المجال الرياضي أو غير ذلك من الإدارات الرياضية وتكون هذه الأفكار والمعلومات والتي تتقدم لحل أي نوع من الأزمات الرياضية والتي تواجهها المؤسسات الرياضية متنوعة وغير متكررة وفيها الأصالة وبهذا فان هذه الأفكار والمعلومات يكون لديها القدرة على إنتاج شي جديد أو حل الأزمة الرياضية وتكوين شي ذي قيمة يخدم المنظمة والمجتمع على حد سواء

ما سبق طرحه يعتبر الإعلام الرياضي نشاط تكنولوجي هادف يؤدي إلى أفكار جديدة ويعبر عن حلول لمشكلة رغبة في البحث عن حل منشود والتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة. وبهذا يكون الإعلام الرياضي بألوانه المختلفة منها حل أي شكل من أشكال الأزمات الرياضية ولا بد للمنظمات الرياضية من الاهتمام به والاعتماد عليه في حلول حدوث لديها أزمة رياضية معينة.

مما لاشك فيه أن التداخل بين الإعلام والاتصال والميدان الرياضي أضحي عاملاً بارزاً في ساحة العلاقات العامة في أي مجتمع معاصر. فالرياضة ترسمت وباتت هيكلًا منظمًا ومتكاملاً بمؤسساته وقوانينه تتم فيه عملية تأطير الشباب في جمعيات ونوادي رياضية في تخصصات مختلفة تجمع بينهم منافسة مسيرة من قبل الاتحادات. في مباريات رياضية يتلاقى فيها الجمهور الرياضي للتشجيع في أبطار جمعيات الأنصار وارتبطت بالرياضة أيضاً جوانب اقتصادية وتجارية تساهم في الرياضة عن طريق الدعم المادي مقابل ضمان الإشهار بالمنتوج وكان حتمياً أن ترتبط الرياضة بالإعلام بمختلف الصيغ في صورة تغطية

¹ أمل عبد الله عريز محمود، "الداعاء لقياموس لاعبي الشامل (عربي عربي)", دار اكتبال لجمعية، ط0997، ص010.

² هولي سيد محمود، "الإدارة العامة: لمبادئ والنظريات"، مطبعة الإنصاف بورتو ليدن، ب ط، 0992 ص086.

³ نرندي محمد، شقير محمد، "إلى طالعش بلبل و إلى الضة خلال الدورة البيئية لجلس الشيعي الوطني من س ل ت" 2006 ص 02.

كانت تحت عنوان " تأثير التلفزيون على الأطفال " وتطرق فيها الباحث إلى الكيفية التي من الممكن أن يساهم بها التلفزيون في التأثير على الأطفال ، سواء كان هذا التأثير ايجابي أو سلبي وكيف لأولياء الطفل أن يجعلوا من أبنهم يتعاطى مع وسائل الإعلام بتنوعها وخاصة التلفزيون بطريقة ايجابية وحضارية ، ويستفيد من ما يبثه التلفزيون من حصص و فقرات وبرامج تربوية وعملية تثقيفية هادفة ، واستخلص الباحث أن التلفزيون هو الملجأ الثاني الذي يرتاده الطفل بعد المدرسة ، ويمضي فيه الكثير من وقته ، لذا يجب أن يوجه هذا الاهتمام في الطريق الايجابي القويم .

(راشد حمدون ذنون ، جامعة الموصل - العراق)

كانت تحت عنوان " إدارة الأزمات الرياضية في الأندية العراقية " من إعداد. وتهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على إدارة الأزمات لدى أعضاء الهيئة الإدارية و المديرين في الأندية الرياضية.

التعرف على الفروق بين أعضاء الهيئة الإدارية و المديرين في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية

التعرف على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات لدى الإداريين.

التعرف على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات لدى المديرين من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

ما دور الإداريين و المديرين في إدارة الأزمات؟

ما الفروق بين الإداريين و المديرين في إدارة الأزمات؟

ما ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط و اتخاذ القرار و التنظيم والقيادة و التحفيز و المتابعة والتقييم) لدى الإداريين؟

ما ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط ،.....) لدى المديرين؟

أجريت هذه الدراسة على عينة تتكون من أعضاء الهيئات الإدارية و المديرين العاملين في الأندية الرياضية العراقية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً أدوات القياس التالية وهي الاستبيان.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بالدراسة وبعد تحليل ومناقشة النتائج تم الوصول إلى ما يلي:

إن إدارة الأزمات في الأندية الرياضية من أعضاء الهيئات الإدارية و المديرين كانت ايجابية و بدرجة عالية.

وجود فروق ذات دلالة معنوية ولمصلحة أعضاء الهيئة الإدارية في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية.

جاء ترتيب عناصر إدارة الأزمات وحسب ترتيبها أولاً التخطيط واتخاذ القرارات ثم القيادة و التحفيز ثم التنظيم ثم التقييم و المتابعة لدى الإداريين.

تقدم عنصر التخطيط و اتخاذ القرار في إدارة الأزمات لدى المديرين في الأندية الرياضية ثم يأتي بعده عنصر القيادة و التحفيز ثم عنصر التنظيم و أخيراً عنصر التقييم و المتابعة.

- أهم التوصيات:

اشترك الإداريين و المديرين في دورات خاصة في إدارة الأزمات الرياضية لتحسين أدائهم أثناء الأزمات.

تأكيد العناية بعناصر العملية الإدارية وجعلها من أولويات العمل الإداري حيث تعد ركيزة النجاح في الأندية الرياضية.

العناية بالعاملين و اللاعبين في النادي الرياضي و خاصة في ظروف الأزمات بقصد التخفيف من حدة الأزمات في أثناء حدوثها.

(نسرين عبد الله منازي ، صابرين عطية مرسل):

كانت تحت عنوان " رؤية مستقبلية لإدارة الأزمات و الكوارث بالاستادات الدولية المصرية " .

تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على واقع إدارة الأزمات و الكوارث بالاستادات الدولية المصرية وذلك من خلال التعرف على:

مدى الوعي بادراك مفهوم الأزمات و الكوارث.

مرحلة ما قبل حدوث الأزمات و الكوارث.

مرحلة وقوع الأزمات و الكوارث.

مرحلة ما بعد الأزمات و الكوارث

ثم التوصل إلى رؤية مستقبلية لإدارة الأزمات و الكوارث بالاستادات الدولية المصرية من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

ما هي الأزمات و الكوارث التي تعرض لها؟ وما هي المؤشرات التي تنبؤ بحدوثها؟ وما هي الإجراءات التي اتخذتها لمجابهتها؟

أجريت هذه الدراسة على (46) من العاملين بهيئة استادات الإسكندرية الدولي، واعتمدت الباحثة المنهج المسحي من المناهج الأساسية في البحوث

الوصفية مستخدمتان أداة القياس التالية وهي الاستبيان.

وبعد إجراء الدراسة الميدانية وجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بالدراسة و بعد تحليل ومناقشة النتائج تم الوصول إلى ما يلي:

انخفاض وعي العاملين بالاستادات قيد الدراسة بادراك مفهوم الأزمات و الكوارث التي يمكن أن يتعرضوا لها.

ضعف ثقافة الأزمات و الكوارث لدى العاملين بالاستادات قيد الدراسة، وأن الثقافة المتوفرة لديهم هي ثقافة رد الفعل الناتجة عن الأزمات و الكوارث الناتجة.

عدم توافر نظم للإنذار المبكر تساعد على اكتشاف الأزمات و الكوارث التي يمكن أن تتعرض لها الاستادات المعنية قبل حدوثها. قصور أنظمة الفحص الدوري لصيانة المعدات و الأجهزة و الأدوات بالاستادات المعنية قيد الدراسة. عدم وجود برامج تدريبية متخصصة للتأهيل النفسي للعاملين بالاستادات قيد الدراسة لمواجهة الأزمات و الكوارث محتملة الحدوث. عدم وجود فريق عمل أو وحدة لإدارة الأزمات و الكوارث بالاستادات قيد الدراسة. عدم توافر سيناريوهات و برامج للتدريب على كيفية التصرف أثناء حدوث أي أزمة أو كارثة بالاستادات قيد الدراسة. تتم عملية إدارة أي أزمة أو كارثة تحدث بالاستادات المعنية عن طريق الاستعانة بأجهزة و خبراء من خارج هيئة الاستادات. لا تدعم نظم المعلومات و الاتصالات المتوفرة بالاستادات المسؤولين عن إدارة الأزمات و الكوارث التي قد تحدث بالشكل المطلوب. أن عملية التعلم من الأخطاء و الدروس المستفادة من الأزمات و الكوارث الحادثة لا يكون بشكل مرضي.

أهم الاقتراحات:

اقتراحات رؤية مستقبلية تقسم على عدد من النقاط وهي:

وضع خطة إستراتيجية لصيانة المباني و المنشآت و الملاعب بكافة مرافقها المختلفة ومحتوياتها من أدوات و أجهزة ومستلزمات، بما يضمن جودة سير العمل بالاستادات.

توافر موارد مالية كافية لتغطية كافة الاحتياجات و المستلزمات المطلوبة لأعمال وحدة إدارة الأزمات و الكوارث.

توفير الموارد البشرية الفنية والإدارية المتخصصة و المؤهلة لكيفية التعامل وقت حدوث الأزمات، وكيفية احتوائها و التقليل بقدر الإمكان من مخاطرها الناتجة.

توافر كافة الأجهزة و الأدوات و المعدات و المنشآت المستخدمة في إدارة الأزمات و الكوارث بأنواعها مثل (طفليات حريق- خراطيم مياه- مولدات كهرباء- سيارات إسعاف مجهزة- وحدة إسعاف أولي- أنابيب أوكسجين...).

عمل دورات تدريبية لكافة العاملين بالاستادات الدولية المصرية، بمختلف مستوياتهم الإدارية و تخصصاتهم الفنية و الإدارية، وذلك لتأهيلهم و تنمية قدراتهم على التنبؤ و مواجهة و احتواء ما يمكن أن يحدث من أزمات و كوارث.

الإعلام الرياضي :

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من المنظومة الإعلامية التي تسعى إلى أحداث تغيير في الرأي العام ، فالإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية وذلك بتوظيف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان و خبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي ، وكذلك في التنشئة الاجتماعية فكثير من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على انه مجرد أداة ترفيهية ومصدر للأخبار الرياضية غير أن هذه النظرة الضيقة لا تخدم الإعلام الرياضي الذي يسعى أن يحدث في كل ما نسمعه أو نقرأه ونراه عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي وتثبيت أخرى ايجابية تخدم المتلقي لهذه الرسالة¹.

ويعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي².

ومن جهة أخرى يتعامل الإعلام الرياضي مع جمهور كبير خاصة الفئة الشبابية ، فيحدث فيهم نوع من الإثارة الجماعية ، فحسن استغلال توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجمهور قد يجعل الجماعة أما تأثير ايجابي أو سلبي ، فالإعلام الرياضي يحدث الاستثارة العاطفية خاصة عند فئة الشباب في فترة المراهقة ، حيث انه تتولد لديه المثيرات الحسية والمنبهات الذهنية مثل المشاعر والعواطف أو المنطق والعقل ، فالإعلام الرياضي يتعامل مع عواطف الإنسان عندما يستعمل أسلوب العرض التي تخاطب الفكر والوجدان³.

الإعلام الرياضي وعلاقته ببعض نظريات الإعلام :

نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى : ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المادة الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقيني ، ويعني هذا أن المستقبل عندما يتعرض لأي مادة إعلامية رياضية سواء كانت صحفية أو تلفزيونية أو إذاعية فإنه يتأثر بمضمونها مباشرة وفي فترة قصيرة ، فمثلا

¹ اس خريتيق علية ، دور الاعلام الرياضي في تنشئة الفرد الرياضي عن عدال مدوقين وسالة لحيي بيديرغيدريشورة ، جامعة الخاير ، 2001 ، ص50

² حسن احمد بلال فريحي ، الاعلام الرياضي في التوسيع القلبي والليياضية ، دارلورفاق لبيد الطبع والنش ، اللكن ديرة صبر ، 2001 ، ص11

³ محمد الدين لوي عيسى ، الاعلام الرياضي ، مركز لطلاب للدرش لرفامرة ، الحاء الاول ، 5991 ، ص29

مشاهدة لبعض مظاهر العنف في إحدى وسائل الإعلام فإنه يحاول تطبيقها في واقع حياته وهذا ما يسمى بنظرية الحقنة أو نظرية الرصاصة في دراسة مضمون الإعلام الرياضي¹.

نظرية التأثير على المدى الطويل أو تراكمية : ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على ما يعرض على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى تظهر آثاره وهذا من خلال عملية تراكمية تمتد زمنيا حيث تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية ، فهي لا تغير مباشرة وانية لسلوك الأفراد².

نظرية التطعيم أو التلقيح : ترى هذه النظرية أن الجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي تتلقاها من الإعلام الرياضي والتي تشبه المصل الذي تحقن به حتى تقلل أو تنعدم قدرة الجراثيم على أجسامنا ، فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف التي تحدث في الملاعب يخلق لدى الفرد حالة من اللامبالاة اتجاهها ، وبالتالي عدم النفور منها ، وهذا يكون الفرد في حالة من السلبية اتجاه الأشياء السلبية التي تعرض في الإعلام الرياضي الناتجة عن الحقن المنتظم لعقول الجماهير بهذه الأمصال الإعلامية³.

نظرية التأثير على مرحلتين : ترى هذه النظرية أن المعلومات تنقل على مرحلتين أي أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر وفي مرحلتين⁴:

المرحلة الأولى : عند بث وسائل الإعلام الرياضي لمعلومات فان الجمهور يتلقاها مباشرة وقد لا تؤثر فيهم كثيرا بل قد لا يعيره أدنى اهتمام عند تلقيه لتلك الرسالة الإعلامية أي المعلومات.

المرحلة الثانية : في هذه المرحلة يتدخل قادة الرأي في المجتمع ويقصد بهم الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كالأصدقاء والزلاء في النادي أو الفريق وغيرهم ، والذي يحدث هو أن الجمهور يتلقى رسالة إعلامية ولا يعيرها اهتمام بالغا في حين قادة الرأي يتلقونها بطريقة تجعله ينتبه ويتفطن إلى أشياء ، وبأسلوب أكثر إقناعا من الوسيلة الإعلامية وهنا يكون التأثير بكل ما جاء في مضمون تلك الرسالة .

نظرية الاستخدامات والإشباع : هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بخلاف النظريات السابقة ، فهذه النظرية ترى أن الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسالة الإعلامية التي يتلقاها ، فالجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه ، على سبيل المثال شخص ميال للعنف والمغامرة تستويه مشاهدة أحداث العنف التي يشاهدها في الملاعب الرياضية من خلال التلفزيون او قراءة تفاصيلها من خلال الصحف والمجلات فيسعى جاهدا لاستخدامها لإشباع هذا الميل⁵.

إدارة الأزمات :

مفهوم إدارة الأزمات : يمكن القول أن إدارة الأزمات مجال واسع تتداخل فيه المجالات سواء من فروع علم الإدارة أو من العلوم الأخرى مثل الهندسة والاقتصاد والبيئة ، وفي السنوات القليلة الماضية تحول التركيز من كيفية إدارة الأزمات أثناء وقوعها ، إلى كيفية منع حدوثها . وليس بوسع أي شخص أن يصنف إدارة الأزمات بأنها كاملة أو مثالية ، فهي تتعلق بالإقلال من الحسائر والضرر ، ولكن نتائجها قابلة للقياس من منظور التوفيرات المادية ، وحماية الموارد البشرية .

ولذا تعرف إدارة الأزمات بأنها : عملية إدارية تقوم على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على مسبباتها الداخلية والخارجية ، وتحديد الأطراف الفاعلة والمؤثرة فيها ، واستخدام كل الوسائل والإمكانيات المتوفرة للوقاية من الأزمات أو التعاطي معها بنجاح ، مع استخلاص العبر واكتساب خبرات جديدة تحسن من أساليب التعاطي مع الأزمات في المستقبل⁶.

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى للإلمام بكل جوانب البحث من خلال تحديد متغيرات الدراسة و صياغة فرضيات البحث على ضوءها .

¹ محمد الدين لحي عيسى ، عطاح سننح الريم ، العلام الرياضي ، مرثاقن كتاب للقامة ، ط5 ، 5991 ، ص21

² سخر عقق علة ، دور الاعلام لايضيفين شلنلوقللقطنس لة الريضون عن دالمروقين وسالة لحيي نيرغيرنمشورة ، جامعة الخائر ، 2001 ، ص11

³ محمد الدين لحي عيسى ، عطاح سننح الريم ، العلام الرياضي ، مرثاقن كتاب للقامة ، ط5 ، 5991 ، ص15

⁴ سخر عقق علة ، دور الاعلام لايضيفين شلنلوقللقطنس لة الريضون عن دالمروقين وسالة لحيي نيرغيرنمشورة ، جامعة الخائر ، 2001 ، ص11

⁵ سخر عقق علة ، دور الاعلام لايضيفين شلنلوقللقطنس لة الريضون عن دالمروقين ، رسالة لحيي نيرغيرنمشورة ، جامعة الخائر ، 2001 ، ص11

⁶ الح حسن محم بدر ، لوقع ادراة الازمة في وزات اليلصحة لوليدعخي فلسطين -دراس مقولة وسالة لحيي نيرغيرنمشورة ، جامع قطنس فلسطين ، 2001 ، ص22

عينة التطبيق:

- تم توزيع استمارة استبيان إلى بعض المدراء التابعين للمركبات المتعددة الرياضات والمركبات الجوية وكان عددهم 8 .

منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يقود الباحث إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العلمية¹. وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي وبأسلوب الدراسة الميدانية لأنه يناسب موضوع بحثنا .

- أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها ، وجدنا أن الأداة الأكثر ملائمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان حيث يعرفه (البلداوي) " الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي، ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها"²، ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة لدينا من أجل إعداد الاستبيان والذي اعتمدنا في إعداده على أهم الدراسات والتي تعتبر دراسة عبد العزيز بن سلطان الضويحي 2004 من بين أهم الدراسات التي قمنا باقتباس منها أهم العبارات والتي قمنا بتكييفها مع طبيعة مجتمع الدراسة وكذا اقتباس بعض العبارات من الدراسات السابقة في الإعلام الرياضي وإدارة الأزمات الرياضية ، قمنا بخصر الأسئلة وإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا .

وقد تكون الاستبيان في النهاية من ثلاثة أقسام :

- القسم الأول : محور دور الإعلام الرياضي في الإدارة الرياضية في التخفيف من حدة الأزمات الرياضية : ويتكون من (11) عبارات.
- القسم الثاني : وسائل الإعلام التي تلجأ إليها الإدارة الرياضية في مواجهة الأزمات الرياضية: ويتكون من (10) عبارات.
- القسم الثالث : المعوقات التي تحول دون نجاح التخطيط الإعلامي في مواجهة الأزمات الرياضية: ويتكون من (10) عبارات.

وقد إعتد الباحثان في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس "رينسيس ليكرت"، وقد طلب من الباحثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

درجات الإستبيان:

يشمل الإستبيان على 05 درجات:

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1

"جدول رقم (01) : درجات الإستبيان"

صدق الأداة : شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها³.

الصدق الظاهري (تقديرات المحكمين): قام الباحث بعرض الاستبيان على خمسة محكمين يحملون درجة دكتورا في نظرية ومنهجية التربية البدنية، ولهم أكثر من خمس سنوات خبرة، تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين ابتداء من 09 سبتمبر 2013 إلى 19 سبتمبر 2013 .

¹ -هاني بن ناصر أراجحي : " التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض، دراسة ميدانية على إدارة جوازات السفر جدة"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض (السعودية)، 2003م، ص 78.

² . عبد الحميد البلداوي: " أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط البحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS " دارالشروق، 2001م، ص 22.

³ . هاني بن ناصر بن حمد أراجحي : مرجع سابق، ص 15.

كان الاستبيان متكونا فى البداية من 46 عبارة، وتقلصت إلى 30 عبارة حيث اعتبر الأساتذة المحكمين 16 عبارة لا تقيس ما أعدت من اجله أو بمعنى لا يمكن لأفراد العينة الإجابة عنها لأنها موجهة إلى عينة أخرى ، أو أن نسبة الاتفاق المتحصل عليها بين المحكمين كانت دون 50 %.

صدق الإتساق الداخلى:

المحور الأول :

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تزويد الجماهير الرياضية بالحقائق التي تحد من انتشار الأخبار الكاذبة ومن انتشار الشائعات	0.775	0.05
2	تخصيص متحدث رسمي يتمتع بالخبرة والكفاءة للإدلاء بالتصريحات حول مسار الأزمة الرياضية دون تفاهق	0.813	0.05
3	إعداد التصريحات قبل الإدلاء بها يحد من إحداثها وتأثيراتها السلبية المحتملة	0.797	0.05
4	تجنب نشر صور الفوضى الكبيرة يحول دون انتشار الذعر بين الجماهير	0.822	0.05
5	المحافظة على سرية الاتصالات والعمليات يحبط عمليات الفوضى المحتملة	0.979	0.01
6	توجيه رسائل إعلامية لرفع الروح المعنوية لدى الجماهير الرياضية يحد من الآثار النفسية السلبية الناجمة عن الأزمات الرياضية	0.987	0.01
7	اختيار الوقت المناسب لتزويد الجماهير بالمعلومات يحد من تدهور الأوضاع الأمنية	0.881	0.01
8	عرض الحقائق بأسلوب إعلامي متوازن يبعث الطمأنينة وبالتالي يحد من الآثار النفسية السلبية	0.979	0.01
9	التزام أجهزة الإعلام بنقل التصريحات الرسمية دون تغيير أو تعديل يزيد من فاعلية مواجهة الأزمات الرياضية	0.773	0.05
10	تحديد نوعية المعلومات اللازمة توصيلها عبر الوسيلة الملائمة يزيد من فاعلية مواجهة الأزمات الرياضية	0.764	0.05
11	التنسيق الجيد مع أجهزة الإعلام الرياضي يحول دون التناقض في نقل الإخبار و التصريحات	0.980	0.01

الجدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.764 – 0.980) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

المحور الثاني :

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
30	تحديد دور كل وسيلة إعلامية عبر مراحل الأزمة الرياضية يزيد من فاعلية مكافحتها	0.886	0.01
31	وسائل الإعلام المرئية مناسب أكثر في مواجهة الأزمات الرياضية	0.738	0.05
32	وسائل الإعلام المسموعة مناسبة أكثر في مواجهة الأزمات الرياضية	0.897	0.01

0.05	0.765	وسائل الإعلام المقررة مناسبة أكثر في مواجهة الأزمات الرياضية	33
0.01	0.977	سرعة وسائل الإعلام المرئية في نقل التوجيهات يحد من الأزمة الرياضية	34
0.01	0.972	وسائل الإعلام المسموعة وسيلة تسمح بالوصول إلى الجماهير مما يزيد في فاعليتها في مواجهة الأزمات الرياضية	35
0.05	0.765	تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المرئية بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية	36
0.05	0.738	تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المقررة بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية	37
0.05	0.738	تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المسموعة بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية	38
0.01	0.850	تستخدم الإدارة الرياضية جميع وسائل الإعلام بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية	39

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني، والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.738 - 0.977) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه. المحور الثالث :

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
30	عدم وضوح الخطة وصعوبة تنفيذها	0.995	0.01
31	التضارب في اختصاصات منفي الخطة	0.975	0.01
32	عدم مراعاة الخطة للخطوات الواجب اتخاذها قبل وبعد و أثناء الأزمة الرياضية	0.873	0.01
33	عدم إشراك خبراء الإعلام الرياضي في مراحل إدارة الأزمة الرياضية	0.713	0.05
34	ضعف خبرة وكفاءة واضعي الخطة.	0.861	0.01
35	عدم انسجام الخطة الإعلامية مع مراحل إدارة الأزمات الرياضية	0.760	0.05
36	عدم اختيار الوقت المناسب لضخ المعلومات.	0.979	0.01
37	عدم تزويد الجماهير بمعلومات صحيحة.	0.861	0.01
38	عدم متابعة ما تنشره وسائل الإعلام الرياضية الصديقة والمحايدة والعادية .	0.760	0.05
39	عدم التدرب على تطبيق الخطط الإعلامية على أزمات رياضية مفتعلة	0.959	0.01

الجدول رقم (04) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.713 - 0.995) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة : معامل الثبات كرونباخ α :

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاو الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ α .

معامل α كرونباخ	محاور الاستبيان
0.782	المحور الأول
0.904	المحور الثاني
0.961	المحور الثالث
0.961	الاستبيان الكلي

جدول رقم (05) : معامل الثبات لإستبيان دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية.

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية و دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في المحور الثالث بـ 0.961، وحدها الأدنى في المحور الاول بـ 0.782 كما أن معامل الثبات الكلي لإستبيان الدراسة بلغ 0.961، وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها بإستخدام الإستبيان .

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المراكز المتعددة الرياضات والحوارية لولاية برج بوعريش وولاية المسيلة والبالغ عددهم 46 مديرا حسب مديري ديواني المراكز المتعددة الرياضات ومدير مؤسسات الشباب للولايتين، وعلى ضوء هذه المعطيات يمكننا تحديد عينة البحث.

عينة البحث:

عينة البحث هي المسح الشامل، وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة، بلغ مجموع العينة 38 مدير بالمراكز الرياضية ودواوينها، والمراكز الحوارية و يمثل نسبة 100 % من مجتمع الدراسة.

توزيع العينة :

الجدول التالي (06) (07) (08) (09) التالية توضح توزيع العينة حسب الولايتين التي شملتها الدراسة

عدد المدراء (أفراد العينة)	وحدات الديوان	اسم الديوان الولائي
00	إدارة الديوان	ديوان المراكز متعددة الرياضات "حاج حفصي مسعود"
01	ملعب متعدد الرياضات "ورتال البشير"	
01	قاعة متعددة الرياضات "معيوف سالم"	
01	قاعة متعددة الرياضات "بورزق عبد الحميد"	
01	المسح نصف الأولمبي "عمرون البشير"	
00	قاعة متعددة الرياضات "بوسعادة"	
01	قاعة متعددة الرياضات "سيدي عيسى"	
01	قاعة متعددة الرياضات "مقرة"	
01	قاعة متعددة الرياضات "بن سرور"	
07	المجموع	

جدول رقم (06): توزيع عينة البحث الخاصة لديوان متعدد الرياضات بالنسبة لولاية المسيلة.

الرقم	المؤسسة	عدد المدراء (أفراد العينة)
01	المركب الرياضي أولاد دراج	01
02	المركب الرياضي مقرة	01
03	المركب الرياضي امجدل	01
04	المركب الرياضي عين الملح	01
05	المركب الرياضي بنتة علي	01
06	المركب الرياضي رواجي راج	01
07	المركب الرياضي أولاد سيدي إبراهيم	01
08	المركب الرياضي لمجد عبد القادر	00
09	المركب الرياضي عين الريش	01
10	المركب الرياضي أولاد عدي القبالة	01
11	المركب الرياضي جبل أمساعد	00
12	المركب الرياضي سيدي عامر	01
13	المركب الرياضي عين الحجل	01
14	المركب الرياضي برهوم	01
15	المركب الرياضي الحبانة	01
16	المركب الرياضي عين الخضراء	01
	المجموع	14

جدول رقم (07): توزيع عينة البحث الخاصة بالمركبات الرياضية الجوارية بالنسبة لولاية المسيلة.

اسم الديوان الولائي	وحدات الديوان	عدد المدراء (أفراد العينة)
ديوان المركبات متعددة الرياضات لولاية برج بوعريش	إدارة الديوان	00
	ملعب 20 أوت	01
	ملعب قيوم الطاهر	01
	ملعب بلحداد التومي	01
	قاعة 20 أوت	01
	قاعة باغورة يونس	01
	قاعة 18 فيفري رأس الوادي	01
	قاعة سلاحة السعيد برج الغدير	00
	القاعة المتخصصة في المصارعة رأس الوادي	01

01	مسيح 20 أوت 1955
01	مسيح حمادي مسعود رأس الوادي
09	المجموع

جدول رقم (08): توزيع عينة البحث الخاصة لديوان متعدد الرياضات بالنسبة لولاية برج بوعريش.

الرقم	المؤسسة	عدد المدراء (افراد العينة)
01	المركب الرياضي الجوازي 17 أكتوبر	00
02	المركب الرياضي الجوازي حي 1008 مسكن	01
03	المركب الجوازي الإخوة مجدوب	01
04	المركب الرياضي الجوازي ضيافات السعيد	01
05	المركب الرياضي الجوازي بليور	00
06	المركب الرياضي الجوازي بلعاب السعدي ع. تاغروت	01
07	المركب الرياضي الجوازي سعيداني الطيب العناصر	01
08	المركب الرياضي الجوازي عشاشة بوزيد خليل	01
09	المركب الرياضي الجوازي الحمادية	01
10	المركب الرياضي الجوازي المنصورة	01
	المجموع	08

جدول رقم (09): توزيع عينة البحث الخاصة بالمركبات الرياضية الجوارية بالنسبة لولاية برج بوعريش.

عرض نتائج التساؤل الأول و تفسيرها و مناقشتها :

أولا : الإجابة على التساؤل التالي:

و تنص الأسئلة على :

- هل هناك دور للإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية ؟
- للإجابة على قام الباحث بإستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإستجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات الممثلة لأبعاد الدراسة ، وقام بترتيب عبارات الإستبيان تنازليا وفقا لدرجة المتوسط الحسابي ، وذلك لمعرفة دور الإعلام في إدارة الأزمات الرياضية لدى مدراء المركبات الرياضية بولاية المسيلة و برج بوعريش حيث يقوم الباحثان بالخطوات التالية:
- حساب المدى أولا : وهو في هذه الحالة عبارة عن أكبر قيمة - اصغر قيمة في مقياس ليكرت " أي (4=1-0)
- ثم يتم تحديد طول الخلية عن طريق قسمة المدى على عدد خلايا مقياس ليكرت أي (4 = 0.80)

- بعد ذلك يتم إضافة طول الخلية إلى اصغر قيمة في المقياس وهي (1) للحصول على الحد الأعلى للخلية (غير موافق بشدة) وهكذا حتى نصل إلى الحدود الدنيا والعليا لكل خلية وستكون كالتالي :
- أي وسط تقع قيمته بين (1- 1.80) يصنف ضمن الخيار منخفض جدا.
- أي وسط حسابي قيمته بين (1.80 - وحتى 2.60) يصنف ضمن الخيار منخفض.
- أي وسط حسابي قيمته بين (2.60 وحتى 3.40) يصنف ضمن الخيار بدرجة متوسطة.
- أي وسط حسابي قيمته بين (3.40 وحتى 4.20) يصنف ضمن الخيار مرتفع.
- أي وسط حسابي قيمته بين (4.20 فأكثر) يصنف ضمن الخيار مرتفع جدا.
- جدول رقم (10) : توزيع عبارات الأبعاد بحسب قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية مع توضيح الترتيب التنازلي للمتوسطات :

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	ترتيب العبارة
- دور الإعلام الرياضي في التخفيف من حدة الأزمات الرياضية				
01	تزويد الجماهير الرياضية بالحقائق التي تحد من انتشار الأخبار الكاذبة ومن انتشار الشائعات	3.842	1.174	15
02	تخصيص متحدث رسمي يتمتع بالخبرة والكفاءة للإدلاء بالتصريحات حول مسار الأزمة الرياضية دون تفاهة	3.973	0.999	14
03	إعداد التصريحات قبل الإدلاء بها يحد من إحداثها وتأثيراتها السلبية المحتملة	4.526	0.506	3
04	تجنب نشر صور الفوضى الكبيرة بحول دون انتشار الذعر بين الجماهير	4.052	0.868	12
05	المحافظة على سرية الاتصالات والعمليات يحبط عمليات الفوضى المحتملة	4.526	0.868	4
06	توجيه رسائل إعلامية لرفع الروح المعنوية لدى الجماهير الرياضية يحد من الآثار النفسية السلبية الناجمة عن الأزمات الرياضية	4.315	0.808	6
07	اختيار الوقت المناسب لتزويد الجماهير بالمعلومات يحد من تدهور الأوضاع الأمنية	4.184	0.766	9
08	عرض الحقائق بأسلوب إعلامي متوازن يعث الطمأنينة وبالتالي يحد من الآثار النفسية السلبية	4.342	0.708	5
09	التزام أجهزة الإعلام بنقل التصريحات الرسمية دون تغيير أو تعديل يزيد من فاعلية مواجهة الأزمات الرياضية	4.605	0.495	1
10	تحديد نوعية المعلومات اللازمة توصيلها عبر الوسيلة الملائمة يزيد من فاعلية مواجهة الأزمات الرياضية	4.263	0.446	7
11	التنسيق الجيد مع أجهزة الإعلام الرياضي يحول دون التناقض في نقل الأخبار و التصريحات	4.605	0.718	2
المتوسط الحسابي الإجمالي : 4.294		الإنحراف المعياري: 0.661		
- هناك خطط إعلامية رياضية في المركبات الرياضية لمواجهة الأزمات الرياضية				
12	تحديد دور كل وسيلة إعلامية عبر مراحل الأزمة الرياضية يزيد من فاعلية مكافحتها	4.078	0.673	11
13	وسائل الإعلام المرئية مناسب أكثر في مواجهة الأزمات الرياضية	3.736	0.860	17
14	وسائل الإعلام المسموعة مناسبة أكثر في مواجهة الأزمات الرياضية	4.184	0.766	9
15	وسائل الإعلام المقرؤة مناسبة أكثر في مواجهة الأزمات الرياضية	4.263	0.685	8
16	سرعة وسائل الإعلام المرئية في نقل التوجيهات يحد من الأزمة الرياضية	4.000	0.673	12

11	0.673	4.078	وسائل الإعلام المسموعة وسيلة تسمح بالوصول إلى الجماهير مما يزيد في فاعليتها في مواجهة الأزمات الرياضية	17
24	0.843	2.210	تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المرئية بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية	18
22	1.082	2.447	تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المقرؤة بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية	19
6	0.808	4.315	تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المسموعة بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية من فاعلية مواجهة الأزمات الرياضية	20
23	0.808	2.315	تستخدم الإدارة الرياضية جميع وسائل الإعلام بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية	21
المتوسط الحسابي الإجمالي: 3.563			الانحراف المعياري: 0.742	
- وسائل الإعلام التي تلجأ إليها المركبات الرياضية في مواجهة الأزمات الرياضية				
19	1.156	3.526	عدم وضوح الخطة وصعوبة تنفيذها	22
18	0.978	3.552	التضارب في اختصاصات منفي الخطة	23
13	0.735	4.000	عدم مراعاة الخطة للخطوات الواجب اتخاذها قبل وبعد و أثناء الأزمة الرياضية	24
10	0.811	4.131	عدم إشراك خبراء الإعلام الرياضي في مراحل إدارة الأزمة الرياضية	25
20	1.075	2.921	ضعف خبرة وكفاءة واضعي الخطة	26
21	0.708	2.657	عدم انسجام الخطة الإعلامية مع مراحل إدارة الأزمات الرياضية	27
16	0.843	3.789	عدم اختيار الوقت المناسب لضخ المعلومات	28
5	0.708	4.342	عدم تزويد الجماهير بمعلومات صحيحة	29
9	0.766	4.184	عدم متابعة ما تنشره وسائل الإعلام الرياضية الصديقة والمحايدة والعادية	30
12	0.868	4.052	عدم التدريب على تطبيق الخطط الإعلامية على أزمات رياضية مفتعلة	31
المتوسط الحسابي الإجمالي: 3.715			الانحراف المعياري: 0.813	
المتوسط الحسابي الإجمالي للاستبيان: 3.871			الانحراف المعياري: 0.729	

يلاحظ من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أجزاء الإستبيان ، وقد تم ترتيب عباراته في الجدول رقم (10) تنازليا من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة . حيث كان أعلى متوسط حسابي هو (4.605) وحصلت عليه العبارة " التزام أجهزة الإعلام بنقل التصريحات الرسمية دون تغير أو تعديل يزيد من فاعلية مواجهة الأزمات الرياضية " أما أدنى متوسط حسابي بلغ (2.210) وحصلت عليه العبارة " تستخدم الإدارة الرياضية وسائل الإعلام المرئية بدرجة كبيرة في مواجهة الأزمات الرياضية "

ويتبين من الجدول رقم (10) أيضا أن العبارات رقم قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة جدا وهي:

العبارة رقم (9) والتي بلغ متوسط حسابها 4.605 ثم تلتها العبارة رقم (11) والتي بلغ متوسط حسابها 4.605 ، ومن ثم العبارة رقم (3) والتي بلغ متوسط حسابها 4.526 ، ومن ثم العبارة رقم (5) والتي بلغ متوسط حسابها أيضا 4.526 ، ومن ثم العبارة رقم (8) والتي بلغ متوسط حسابها 4.342 ، ومن ثم العبارة رقم العبارتان رقم 6 و 20 والتي بلغ متوسط حسابها معا 4.315 ، من ثم العبارة رقم 10 والتي بلغ متوسط حسابها 4.263 ، ومن ثم العبارة رقم 15 والتي بلغ متوسط حسابها 4.263 .

ويتبين أيضا من الجدول رقم (10) أيضا أن العبارات رقم قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة وهي:
 العبارتان رقم 7 و30 والتي بلغ متوسط حسابها 4.184 ، ومن ثم العبارة رقم 25 والتي بلغ متوسط حسابها 4.131 ، ومن ثم العبارتان رقم 22 و 27 والتي بلغ متوسط حسابها 4.078 ، ومن ثم العبارتان رقم 4 و31 والتي بلغ متوسط حسابها 4.052 ، من ثم العبارة رقم 16 والتي بلغ متوسط حسابها 4.00 ، ومن ثم العبارة رقم 24 والتي بلغ متوسط حسابها 4.00 ، ومن ثم العبارة رقم 2 والتي كان متوسط حسابها 3.973 ، ومن ثم العبارة رقم 1 والتي بلغ متوسط حسابها 3.842 ، من ثم العبارة رقم 28 والتي بلغ متوسط حسابها 3.789 ، ومن ثم العبارة رقم 13 والتي بلغ متوسط حسابها 3.736 ، ومن ثم العبارة رقم 22 والتي بلغ متوسط حسابها 3.526 .
 ويتبين أيضا من الجدول رقم (10) أيضا أن العبارات رقم قد حصلت على متوسطات حسابية متوسطة وهي:
 العبارة رقم 26 والتي بلغ متوسط حسابها 2.921 ، ومن ثم العبارة رقم 27 والتي بلغ متوسط حسابها 2.657 .
 ويتبين لنا أيضا من الجدول رقم (00) أن العبارات رقم قد حصلت على متوسطات حسابية منخفضة وهي :
 وهي العبارة رقم 19 والتي بلغ متوسط حسابها 2.447 ، ومن ثم العبارة رقم 21 والتي بلغ متوسط حسابها 2.315 ، ومن ثم العبارة رقم 18 والتي بلغ متوسط حسابها 2.210 .

وقد كانت ترتيب الأبعاد حسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كالآتي :

الرقم	ترتيب الأبعاد تنازليا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	دور الإعلام الرياضي في التخفيف من حدة الأزمات الرياضية.	4.294	0.661
02	وسائل الإعلام التي تلجأ إليها إدارة المركبات الرياضية في مواجهة الأزمات الرياضية.	3.715	0.813
03	هناك خطط إعلامية رياضية في المركبات الرياضية لمواجهة الأزمات الرياضية.	3.563	0.742

الجدول رقم (11) : ترتيب أبعاد دور الإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية حسب المتوسطات الحسابية

ومن خلال نتائج الجدول رقم (11) يتضح لنا أن :

هناك دور للإعلام الرياضي في التخفيف من حدة الأزمات الرياضية من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية لولاية المسيلة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي له 4.294 وهو متوسط حسابي مرتفع جدا مما يدل على ان هناك دور كبير للإعلام الرياضي في التخفيف من حدة الأزمات الرياضية. ومنه الفرضية محققة

وبان هناك وسائل إعلام رياضية تلجأ إليها إدارة المركبات الرياضية في مواجهة الأزمات الرياضية ، حيث بلغ متوسط حسابها 3.715 وهو متوسط حسابي مرتفع مما يدل على أن إدارة المركبات الرياضية تلجأ إلى وسائل إعلام رياضية في مواجهة الأزمات الرياضية ، وقد كانت الوسيلة الأكثر استعمالا من وجهة نظرهم هي وسائل الإعلام المسموعة حيث بلغ متوسط حسابها 3.315 ومن ثم وسائل الإعلام المرئية والتي بلغ متوسط حسابها 2.447 وهو متوسط حسابي يدل على درجة منخفضة ، ومن ثم وسائل وبدرجة منخفضة أيضا حيث بلغ متوسط حسابها 2.210 . ومنه الفرضية محققة

ويتضح لنا أيضا من خلال الجدول رقم (11) انه توجد هناك خطط إعلامية رياضية في المركبات الرياضية لمواجهة الأزمات الرياضية حيث بلغ متوسط حسابها 3.563 وهو بدرجة مرتفعة . ومنه الفرضية محققة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لاستبيان الدراسة 3.871 ، ومن خلال كل ما سبق نستنتج أن هناك دور للإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية لولاية المسيلة وبرج بوعريج .

وهذا ما يتفق مع دراسة (راشد حمدون ذنون -جامعة الموصل) والتي توصلت أن إدارة الأزمات في الأندية الرياضية من أعضاء الهيئات الإدارية والمدربين كانت ايجابية وبدرجة عالية ، مع (دراسة ياسر بكر علي 2013) والتي توصلت إلى أن هناك دور للإعلام الرياضي التلفزيوني في تشكيل اتجاهات الرأي العام .

"ومنه نستنتج أن الفرضية محققة"

استنتاجات عامة:

الفرضية الأولى :

المتوسط الحسابي له 4.294 وهو متوسط حسابي مرتفع جدا مما يدل على أن هناك دور كبير للإعلام الرياضي في التخفيف من حدة الأزمات الرياضية.

الفرضية الثانية:

المتوسط الحسابي 3.715 هو متوسط حسابي مرتفع مما يدل على أن إدارة المركبات الرياضية تلجا إلى وسائل إعلام رياضية في مواجهة الأزمات الرياضية ، وقد كانت الوسيلة الأكثر استعمالا من وجهة نظرهم هي وسائل الإعلام المسموعة حيث بلغ متوسط حسابها 3.315.

الفرضية الثالثة:

توجد هناك خطط إعلامية رياضية في المركبات الرياضية لمواجهة الأزمات الرياضية حيث بلغ متوسط حسابها 3.563 وهو بدرجة مرتفعة .

الفرضية العامة:

المتوسط الحسابي الإجمالي لاستبيان الدراسة 3.871 ، ومن خلال كل ما سبق نستنتج أن هناك دور للإعلام الرياضي في إدارة الأزمات الرياضية من وجهة نظر مدراء المركبات الرياضية لولايتي المسيلة وبرج بوعريج .

التوصيات :

- العمل على وضع برامج تدريبية لإدارة الأزمات الرياضية في الإدارات الرياضية.
- التنسيق بين وسائل الإعلام الرياضية وبين الإدارات الرياضية .
- العمل على نظام معلومات للكشف عن الأزمة قبل تفاقها.
- وضع الخطط التي من شأنها إخماد الأزمات .
- التعامل مع وسائل الإعلام المقررة ، والمرئية من اجل الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجماهير.
- إجراء بحوث في إدارة الأزمات والإعلام الرياضي لما لها من أهمية في الإدارة الرياضية.

قائمة المراجع:

- (1) احمد بوسكرة ، صفاء جوادي ، دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية الجزائرية لكرة القدم ، مؤتمر تسير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق ، جامعة مسيلة ، الجزائر ، 2012 ،
- (2) حسن احمد الشافعي ، الإعلام في التربية البدنية والرياضية دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر ، 2003.
- (3) خير الدين على عويس ، عطا حسن عبد الرحيم ، الإعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ط 1 ، 1998 .
- (4) صبحي رشيد اليازجي ، إدارة الأزمات من وحي القرآن الكريم -دراسة موضوعية ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين ، المجلد 19 ، العدد 2 ، 2011 .
- (5) فهد احمد الشعلان ، إدارة الأزمات : الأسس- المراحل -الآليات، رسالة ماجستير جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2002 .
- (6) صلاح حسن محمد بدر ، واقع إدارة الأزمات في وزارتي الصحة والداخلية في فلسطين دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، فلسطين ، 2007 .
- (7) عبد العزيز بن صالح بن سلمه ، التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2004 .
- (8) أمل عبد العزيز محمود، "الأداء(القاموس العربي الشامل)-عربي عربي"، دار راتب الجامعية، ط1، 1997.
- (9) هواري سيد محمود، "الإدارة العامة:المبادئ والنظريات"، مطبعة الإنصاف، بيروت ، لبنان، ب ط، 1994.
- (10) رندي محمد، "تقرير مقدم إلى قطاع الشباب و الرياضة خلال الدورة الربيعية لمجلس الشعبي الوطني بتسمييلت" 2008.
- (11) أوثن بوزيد ، قليل محمد ، دور العلاقات العامة والإعلام و الاتصال في الرياضة ، مؤتمر تسير الإدارة الرياضية في ظل اقتصاد السوق ، جامعة مسيلة ، الجزائر ، 2012 .
- (12) محمد رشاد الحملاوي، إدارة الأزمات، تجارب محلية وعالمية، ط2، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1995.
- (13) سخري عقيلة ، دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الجزائر 2008
- (14) حسن احمد الشافعي ، الإعلام الرياضي في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية مصر ، 2003.